



كلمة وفد المملكة العربية السعودية  
امام المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية  
في دورته السابعة عشر  
27 نوفمبر-1 ديسمبر، فيينا

يلقيه

معالي السفير الدكتور/ خالد بن إبراهيم الجندان  
مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا



السيدة الرئيس،

يود وفد بلادي أن يعرب عن شكره لسعادة السفيرة/ كريستين ستيكس هاكل المندوبة الدائمة لجمهورية النمسا لدى الأمم المتحدة في فيينا رئيسة المؤتمر السابق، وأود ان اهني سعادة السفيرة/ الينا كوبشينا المندوبة الدائمة لجمهورية روسيا البيضاء على توليها رئاسة الدورة الحالية، متمنيا لها النجاح في مهمتها.

وأوجه بتهنئة السيد/ لي يونغ المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بمناسبة إعادة انتخابه لفترة ثانية، كما أود أن أعرب عن شكر وفد بلادي على جهود المدير العام المبذولة خلال الفترة الماضية، وأكد دعم المملكة العربية السعودية لما تقوم به المنظمة من اجل التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة من اجل تحقيق اهداف 2030. ويرحب وفد بلادي ايضاً بتعيين مدير جديد للبرنامج العربي الإقليمي، متطلعاً لإعطاء الفرص المناسبة للدول العربية في مجال التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة.

السيدة الرئيس،

في إطار اهتمام المملكة العربية السعودية بالتنمية الصناعية وحرصها على تعزيز شراكات محلية ودولية تخدم التنمية والتقدم، فقد تم إطلاق صندوق المئوية والذي يشمل على مجموعة من المبادرات الرائدة وغير المسبوقة، بهدف دعم ريادة الاعمال في المملكة، ومن ضمن هذه المبادرات، مبادرة اليونيدو وقد حصل مركز التدريب والأبحاث بصندوق المئوية على ترخيص حصري لتنفيذ برنامج (Enterprise Development & Investment Promotion) لتأهيل وتدريب وتطوير ودعم رواد الأعمال في السعودية ودول الخليج ، ويتم تقديمها كذلك في حاضنات الأعمال.



وفي إطار سعى المملكة أيضاً لتصبح دولة صناعية متقدمة فإنها تعمل جاهدة لتقديم حلول مالية واستشارية، مع حرص مستمر لتدعم وتنويع آليات الاقتصاد السعودي عبر تشكيل قطاعات صناعية متنوعة، وتطوير المؤسسات التنافسية، ودعم المبادرات الاستراتيجية.

السيدة الرئيس،

شهد القطاع الصناعي بالمملكة تطوراً مطّرداً حقق خلاله العديد من الإنجازات الباهرة. ويرجع ذلك إلى الاهتمام والدعم الذي يجده هذا القطاع من الدولة، وذلك بالنظر للدور الذي تضطلع به تحقيق الأهداف الاستراتيجية والاقتصادية للمملكة. ولقد اشتملت جهود الدولة في دعم التنمية الصناعية على عدة محاور أساسية، كان من ضمنها توفير البنية التحتية اللازمة وإنشاء مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين، وإنشاء المدن الصناعية بمختلف مناطق المملكة إلى جانب إنشاء صندوق التنمية الصناعية السعودي، بالإضافة إلى تقديم عدد من الحوافز الصناعية الأخرى. وكان لتجاوب وتعاون القطاع الخاص مع الخطط والجهود الحكومية الأثر الفاعل في تحقيق إنجازات التنمية الصناعية، كما أولت المملكة أهمية كبرى للتنمية الصناعية، وقدمت لها جميع وسائل الدعم والتشجيع، ونتيجة لذلك فقد خطت الصناعة السعودية خطوات كبيرة وتمثل ذلك بصورة أساسية في التطور الذي شهدته الاستثمارات الصناعية في المملكة، خصوصاً منذ إنشاء صندوق التنمية الصناعية السعودي.

ومن الحوافز المهمة التي تقدمها الدولة لدعم وتطوير الصناعات الوطنية توفير المدن الصناعية الحديثة، حيث قامت المملكة بإنشاء الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية عام 2001م، كهيئة مستقلة للإشراف على إنشاء وإدارة المدن الصناعية وتشغيلها وصيانتها وتطويرها بالتعاون مع القطاع الخاص.

وفي هذه المرحلة التي تخطو فيها المملكة بجديّة نحو بدايات القرن الحادي والعشرين، فإن التصنيع سيظل الخيار الاستراتيجي الأمثل للإسراع في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية. وتبرز العديد من التحديات التي تواجهها جميع الاقتصادات وقطاعات الأعمال في العالم. وتبعاً لذلك ومع تسارع تداعيات مناخ الانفتاح والعولمة، يبرز العديد من المحاور التي تعتبر من التحديات المهمة في مستقبل الصناعة السعودية، وفيما يلي ملامح بعض أبرز هذه التحديات: تطوير القدرات التنافسية للمنتجات الوطنية، مواكبة التطورات في الأسواق العالمية، نقل وتوطين التقنية، التعامل مع تشريعات ومستجدات منظمة التجارة العالمية، البيئة الصناعية وإطار التنمية المستدامة، تطوير مقدرات القوى



العاملة السعودية، تطوير الإدارة الصناعية، تنفيذ وتطوير مفهوم التكامل، زيادة توفير الموارد والاستثمارات في القطاع الصناعي.

كما تسهم المملكة اسهاما فعالا في دعم موارد التنمية الدولية IDA التابعة لمجموعة البنك الدولي والمعنية بتقديم القروض الميسرة للدول ذات الدخل المنخفض، وتعد اكبر مساهما في رأس مال البنك الإسلامي للتنمية، كما بالإضافة الى دورها كمساهما رئيسياً في صندوق الأوبك للتنمية الدولية.

وفي اطار تحقيق الهدف الخاص بالمساواة في الفرص بين الجنسين، حيث أكدت رؤية السعودية 2030 على دور المرأة السعودية كشريك اقتصادي، ولذلك كان أحد أهداف الرؤية رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من 22 في المائة إلى 30 في المائة بحلول عام 2030، كما ان المرأة السعودية كانت ولا زالت تشارك في قطاع التنمية الصناعية سواء كان في الأعمال الهندسية أو المهنية أو حتى في المناصب التنفيذية، يعرف التمكين في التنمية الصناعية بقدرة النساء والرجال على حد سواء من المشاركة والإسهام في تحقيق الاستفادة من التنمية ورفع القيمة المضافة للتنمية الصناعية الوطنية، مما يزيد من فرص حصول المرأة على الموارد الاقتصادية والفرص وتنمية المهارات والمعارف. هو أيضا رافداً أساسياً لتحقيق المساواة في الفرص بين الجنسين ومحفز للتنمية والنهوض المجتمعي.

ومن زاوية استمرار التعاون بين المملكة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية فقد تم مؤخراً توقيع مشروع تعاون بين وزارة الطاقة والمنظمة لعقد ورش عمل لبناء القدرات وتدريب الكوادر الوطنية في المجالات الصناعية في المملكة بمبلغ حوالي 400 ألف دولار أمريكي وذلك من حساب المملكة المودع لدى المنظمة كمساهمة طوعية ويقدر بحوالي 1.500.000 دولار أمريكي. بالإضافة الى اشراف المنظمة على عدة مشاريع في المملكة ضمن نطاق برتوكول مونتيريال لحماية البيئة بمبلغ يقدر بحوالي 725.000 دولار أمريكي.

السيدة الرئيس،

إن المملكة العربية السعودية اذ تقدر دور منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية كونها المنظمة الوحيدة التي تركز على التنمية الصناعية، وترحب بالتقرير السنوي لعامي 2015 و 2016م خصوصاً الأنشطة التي تم تنفيذها او مخطط لها، وتثني بدور المنظمة لما تقوم به من تقديم الدعم التقني وبرامج بناء القدرات في الدول النامية، فإنها تدعو المنظمة إلى التركيز على بناء القدرات الوطنية



في المجالات المختلفة ذات الجدوى، وعدم ازدواجية المشاريع تجنباً للهدر المالي، وكذلك دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة خصوصاً في الدول الأقل نمواً والاستفادة من المشاريع الناجحة في السابق والاعتماد على اعتبار اهتمام الكثير من الدول بالطاقة الجديدة والمتجددة بالنظر للدور الذي تضطلع به في الصناعة حالياً ومستقبلاً، وتتطلع بلادي الى تضمين ذلك في أنشطة المنظمة المستقبلية، مع استمرار وتكثيف التعاون مع المراكز والصناديق الصناعية الوطنية من خلال تقديم الدعم الفني والتقني والاستشاري وعقد ورش عمل ونقل الخبرات بما يخدم تنفيذ المشاريع في هذه البلدان.

السيدة الرئيس،

في الختام اكرر شكري للرئاسة على اتاحة الفرصة للتحدث لهذا المحفل الهام، مؤكداً استمرار حرص المملكة العربية السعودية على السعي الدؤوب لدعم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية من اجل بلوغ اهداف التنمية المستدامة لكونه يحقق الخير والرفاهية والنماء لشعبنا قاطبة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،